

الرباط في: 12/01/2026

سؤال كتابي رقم: 8604



المملكة المغربية
البرلمان
مجلس المستشارين
الفريق الاشتراكي - المعارضة
الاتحادية

إلى السيد وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية تحت إشراف السيد رئيس مجلس المستشارين المحترم

الموضوع: وضعية أساتذة مؤسسة الإمام نافع للتعليم العتيق

سلام تام بوجود مولانا الإمام؛

أتقدم إليكم بهذا السؤال الكتابي بخصوص وضعية مجموعة من الأساتذة الذين اشتغلوا لأزيد من عشر سنوات في ميدان التدريس بمؤسسة الإمام نافع للتعليم العتيق بتركاغين فركلة السفلى تنجداد ، التابعة لوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية مندوبية الراشدية المحتضنة من طرف الوزارة منذ سنة 2006، و التي حظيت بشرف تدشينها من طرف أمير المؤمنين صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله وأيده.

فقد التحق هؤلاء الأساتذة بالمؤسسة منذ انطلاقتها الأولى، وراكموا تجربة مهنية مشهود لها بالكفاءة والانضباط، وأسهموا بشكل فعلي في تكوين أجيال من الطلبة والطالبات، وفي ترسيخ الثوابت الدينية للمملكة، ونشر قيم الوسطية والاعتدال، والاعتناء باللغة العربية وأصول الفقه وفق النموذج المغربي الأصيل، وأفنوا زهرة اعمارهم داخل المؤسسة.

غير أن عدد من الأستاذات والأساتذة تفاجؤوا مؤخرا ، بإيقافهم عن مزاولة مهامهم التدريسية، استنادا إلى مبررات من قبيل تراجع أو انعدام خط عدد الطلبة، وهي مبررات يطرح بشأنها تساؤل مشروع حول أساسها القانوني، وحول مدى مشروعية تحميل الأساتذة تبعات اختلالات تنظيمية أو تديرية خارجة عن إرادتهم.

وإذ وجد هؤلاء الأساتذة أنفسهم، بعد سنوات طويلة من الخدمة، بدون مورد رزق قار، وفي وضعية اجتماعية صعبة، خاصة بعد تجاوز عدد منهم سن الولوج مجددا إلى سوق الشغل، وما ترتب عن ذلك من إكراهات مادية والتزامات أسرية وقروض، فإن الأمر يستدعي وقفة جادة ومسؤولة.

وعليه نسائلكم، السيد الوزير المحترم، عن:

- الأساس القانوني والإداري الذي تم اعتماده في إيقاف هؤلاء الأساتذة عن مزاولة مهامهم.

- التدابير التي تعتمزم الوزارة اتخاذها من أجل إنصافهم وصون كرامتهم الاجتماعية والمهنية.
 - مدى إمكانية إيجاد حلول بديلة، سواء عبر إعادة إدماجهم، أو تسوية وضعيتهم الإدارية والمالية، بما يراعي سنوات الخدمة التي قضوها داخل المؤسسة.
- وتفضلوا بقبول فائق عبارات التقدير والاحترام.**

الإمضاء

العالوي سماعيل

